رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم) وفي قول الناس أفأ لتصنعن كذا وكذا وقولنا للرجل أفلا تقوم إلى أن الفاء زائدة وجوز أيضا أن تكون حرف عطف والوجه أن تكون هنا غير زائدة وأن تكون للإتباع لتعلق ما قبلها بما بعدها وعلى هذا قول رسول ا وقد قيل له لما رئي قد جهد نفسه بالعبادة يا رسول ا أتفعل هذا وقد غفر ا لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر أفلا أكون عبدا شكورا فالوجه أن تكون الفاء هنا متبعة غير زائدة .

ومن زيادة الفاء أيضا قوله جل ثناؤه (لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب) الفاء زائدة وتحسب الثانية بدل من تحسب الأولى إلى هذا ذهب أبو الحسن وهو قياس مذهبه في كثرة زيادة الفاء وقال حاتم أخبرنا